فاعلية برنامج (التنس المصغر) وفق استراتيجية التقليد الحركي البصري لتطوير بعض عناصر البراعة الحركية لدى أطفال التوحد

علي محمد خميس
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية
Alihana1346 @gmail.com

ا.م.د مشتاق عبد الرضا شراره
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية
Shrara.2011@yahoo.com

الملخص عربي:

يهدف البحث للتعرف على تأثير البرامج (التنس المصغر) القائم على وفق استراتيجية التقليد الحركي البصري لتطوير بعض عناصر البراعة الحركي لدى أطفال التوحد. حيث تمثلت مشكلة البحث بوجود صعوبة صعوبات التطور لديهم منها السلوك واللغة والعلاقات الاجتماعية إضافة إلى الطابع الحركي كذلك قصورا حركيا للبراعة الحركية التي يؤديها الطفل. ويفترض الباحث ان برنامج التنس المصغر القائم على استراتيجية التقليد الحركي البصري تأثير واضح في تطوير عناصر البراعة الحركية لدى أطفال التوحد. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين (الضابطة والتجريبية)لملائمته طبيعة مشكلة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بطلاب معهد الرجاء ومركز النورين لأطفال التوحد والبالغ عددهم **(٤٧)**طالب واما عينة البحث فقد تحديد باختيار فئة المرحلة المتوسطة بأعمار **(٦،١ -٩)** سنوات وذات درجة (توحد بسيط وتم اختيار عينة عمديه بلغت ٢٠ طالب من كلا المعهدين وبواقع١٠ طالب لمعهد الرجاء و١٠ طالب لمركز النورين ليشكلوا نسبة **(٤٢،٥٥%)** من مجتمع البحث ، وتم الاستعانة بالمصادر والمراجع العلمية لتحديد اختبار الخاصة بالسرعة والرشاقة وتم أجراء التجربة الاستطلاعية للتعرف على المعوقات واجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث وبعد ذلك اجراء الاختبار القبلي ومن ثم تم تطبيق برنامج التنس المصغر على وفق استراتيجية التقليد الحركي البصري لتطوير بعض عناصر البراعة الحركية لدى الأطفال المصابين التوحد وعلى أساس الوحدات التعلمية وبعد اكمال الوحدات اجرى الباحث الاختبار البعدي واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة والتي من خلالها استنتج الباحثان ان برنامج التنس المصغر باستراتيجية التقليد البصري ساهم في تحسين مستويات البراعة الحركية لأطفال التوحد.، اما اهم التوصيات الضرورة لتطبيق البرنامج(التنس المصغر) التقليد البصري لأحداث تغير في مستوى البراعة الحركية لدى ألطفل التوحدي..

الكلمات المفتاحية :(برنامج التنس المصغر) (البراعة الحركية) (استراتيجية التقليد الحركي البصري) (التوحد)

Effective program (Mini Tennis) as Visual motor imitation strategy to develop some elements of motor proficiency in children with autism

Assist. Prof. Mushtaq –Abd alradha -mashi **Ali-Mohammad-kahmis**

Summary

Identify the impact of programes (Mini Tennis) based on kinetic visual imitation strategy (VMI) to develop some elements of motor skill in children with autism. Where the problem of research was the difficulty of their development difficulties, including behavior, language and social relations in addition to the kinetic character as well as a lack of mobility of motor proficiency performed by the child. The researcher assumes that the program ((Mini Tennis)) as motor imitation strategy. A clear effect in developing fine motor dexterity elements have autistic children. Using experimental method to design sets (verification and trial) to fit the nature of the problem, the research community and the research community with students of the Institute and center of lights. Autistic children and (47) student, so the sample search you may select to choose the category of intermediate (ages 6, 1-9) years. And one (simple as researcher) thus chose intentional sample of (20) students from both institutes. and (10) students of the Institute of al- raja and (10) student al-noor center. To constitute (42.55%) of the research community. The use of scientific sources and references to determine the test of speed and agility was conducted in the pilot experiment to identify the constraints. And the homogeneity and equivalence of the sample of the research and then the pre-test and then implemented a mini tennis program in accordance. With the strategy of visual tradition (VMI) to develop some elements of motor skill in children infected Autism and on. The basis of educational units after completing the units. The researcher conducted the post-test and the use of appropriate statistical means through which .the researchers concluded that the Mini Tennis program of the visual tradition strategy contributed to improving the levels of.

١-المقدمة:

يعد التوحد من أعاقات الإنمائية تطورية التي تصيب الأطفال في السنوات الثلاثة الأولى من العمر ويفقد فيها الطفل المصاب إلى الكثير من المهارات الأساسية من أهمها (التواصل الاجتماعي، الاتصال الاجتماعي والتخيل). كما يتميز أطفال التوحد بنشاط حركي زائد ونمو لغوي بطيء، مما جعله أكثر اعتماد على غيره، وهذا ما يجعل الطفل المصاب غير قادر على التكيف أو التأقلم مع الأطفال الآخرين والمجتمع بسب عدم قدرته على إيصال الأفكار ورغباته إلى من يحيط به، ويزيد من إحباط وميول أطفال التوحد إلى العزلة مع نفسه وعدم التواصل مع المجتمع. ومن هنا تأتي أهمية البحث بوضع برنامج التنس المصغر الذي يعمل وفق استراتيجية التقليد الحركي البصري وهي تساهم بتطوير البراعة الحركية لهؤلاء المصابين بالتوحد يفقد بعض المهارات الأساسية التي يمتلكها كل طفل طبيعي وبذلك فان البرنامج التنس المصغر الذي تبناه الباحث يساعد في بناء الواجب الحركي ومن خلاله تطوير البراعة الحركية لطفل التوحد. وان عدم القيام بهذا البحث سيساهم بزيادة افتقار هؤلاء المصابين إلى فقدان الكثير من مستوياتهم الحركية بمرور الوقت وهذا ما أكدته الزيارات الميدانية لبعض المراكز التدريبية الحكومية داخل المحافظة وبذلك تكون قد فقدنا الأمل من مواصلة البرامج مختلفة لتطوير قدرات الأطفال الحركية إذا توعز الدراسات المختلفة في هذا المجال إلى إن لكل مصاب يمتاز بحالة سلوكية مختلفة عن اقرأنه وان الوقت كفيل بان يكون هذا السلوك ذات طابع نمطي إذا ما حاول أي شخص أخر من تعديل السلوك ومن هذا نحصل على نتيجة بان للزمن دور فاعل في زيادة حالة الطفل المرضية لذلك يتطلب من الباحثين الخوض في هذه البرامج لتحسين وتطوير البراعة الحركية للمصابين بمرض التوحد .

٢-الغرض من البحث:

٢-١ التعرف على تأثير برنامج التنس المصغر القائم على استراتيجية التقليد الحركي البصري في تطوير عناصر البراعة الحركية لدى أطفال التوحد في المركز التخصصية في الديوانية.

٣-اجراءات البحث:

٣-١ مجتمع البحث وعينته:

"هو جميع الإفراد أو الأشخاص أو الأشياء أو الحالات الذين يكونون موضوع مشكلة البحث والتي يدرسها الباحث" (١٣: ١٠٥)، وعلى هذا الاساس فقد وتم تحديد مجتمع البحث بطلاب معهد الرجاء ومركز النورين لأطفال التوحد والبالغ عددهم (٤٧) طالب واما عينة البحث فقد تحديد باختيار فئة المرحلة المتوسطة بأعمار (٦،١ -٩) سنوات وذات درجة (توحد بسيط وتم اختيار عينة عمديه بلغت ٢٠ طالب من كلا المعهدين وبواقع١٠ طالب لمعهد الرجاء و١٠ طالب لمركز النورين ليشكلوا نسبة (٤٢،٥٥%) من مجتمع البحث.

٣-١-١ تجانس وتكافؤا فراد العينة:

وتم إجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث في (الطول-العمر – الوزن-درجة التوحد-مستوى التقليد) من خلال الجدول التالي:

الجدول (١) يبين التجانس بين أفراد عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
طول	سم	١١٣،٣٥	٤،٥٥٣	١١٠،٥	٠،٧١٩
عمر	سنة	٧،٦٨٧	٠،٧٠٤	٨	٠،٥٣٧
الوزن	كغم	٢٤،١	١،٥٢٦	٢٤	-٠،٦٥٢
درجة التوحد	درجة	٣٢،٦٥	٢،٠٧٣	٣٢،٥	٠،٩٢٧
مستوى التقليد	درجة	٨٦،٢٥	٣،٧٥٩	٨٥	-٠،٤١٧

الجدول(٢) يبين تكافؤ افراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	سرعة	ثانية	٧,٢١٠	٠,٠٧٧	٧,٢٨٠	٠,٠٨٢	١,٩٥٨	٠,٠٦٦
٢	الرشاقة	ثانية	٧,٨١٥	٠,٣٥٧	٧,٧٤٥	٠,٣٩٢	٠,٤١٧	٠,٦٨١

٣-٢استراتيجية التقليد الحركي البصري

ان التقليد الحركي البصري واحد من اهم وسائل التعليمة التي تمكن المتعلم من اكتساب ما تم عرضة من قبل المعلم حيث تختلف طرق العرض حسب ما يتطلب الموقف التعليمي الموجود، "وان التقليد هي عملية محاكات ويكرر سلوك الأخر"- (12-2-2017:8). "التقليد هو أيضاً شكل من أشكال التعلم الاجتماعي الذي يؤدي إلى تطور التقاليد وفي النهاية حضارتنا. كما يسمح بنقل المعلومات (السلوكيات والعادات وغيرها) بين الأفراد وانتقالها إلى الأجيال دون الحاجة إلى النقل الوراثي" (294:14). "يلعب التقليد دوراً حاسماً في تطور سلوك التواصل الاجتماعي والإدراكي، كاللغة واللعب والقدرة على الانتباه مع المجموعة" (384:15). ولكي يتعلم الطفل الكلام والحركة ويجب علية إن يكون مستعدا وقادرا على لمتعلم بطريقة بسيط ومختلفة من اجل إيصال الحركات او المهارات الى المتعلم بشكل أسرع وبسيط" (16 :10)."هو سلوك متقدم حيث يراقب الفرد التقليد، حيث إشارة "الأطرش ٢٠١٥ الى أهمية مهارة التقليد الحركي، وهو عبارة عن سلوك لفظي مضغوط بسلوك لفظي لشخص اخر او هو تقليد الحركات الجسمية الكبيرة والدقيقة. وهذا له أهيه كبيرة في تعلم الطفل ذوي التوحد مهارات حركية تساعد في تعليم سلوكيات اللغة المختلفة" (١٧:٣١\٢٠١٥). كما ويتضمن التقليد المهارات حركية دقيقه وكبيره وتقليد الاستعمال الصحيح للأشياء. كما يعتبر التقليد الحركي البصري واحد من اهم الركاز الأساسية بنسبة للأطفال المصابين في التوحد بشكل خاص لما لهو من تأثير إيجابي وسريع على فهم الأشياء التي تدور من حوله وكذلك تعلم المهارات سواء كانت الدقيقة او الكبيرة منها، حيث تأتي أهمية التقليد الحركي البصري بنسبة الى المصابين أطفال التوحد بشكل عام وعينة البحث بشكل خاص بان هو لا يستطيع تعلم أي شيء مالم يراه بعينة بشكل عمالي او بشكل ملموس واضح حيث يقوم المعلم بعرض ما يريد تعليمة للطفل التوحد بشكل عملي وامام نظر الطفل حتى يستطيع تطبيق ما يطلب منة بشكل سريع بعد انتهاء عملية العرض من قبل المعلم او المدرب ، يوصي المختصون في مجال التوحد الى ان يكون طفل التوحد قد اجتازه مرحلة التقليد حتى نتمكن من تطبيق المنهج الذي يراد تطبيقه على عينة البحث. لذلك قام الباحث باستخدام اختبار Beery" الخاص بالتقليد الحركي البصري من اجل التعرف على مستويات التقليد لعينة البحث كما مبين في ملحق (٣). والذي تكون من مجموعة من الاشكال الرسوم مقسمة على شكل أجزاء حيث كل جزاء يحتوي على ثلاث اشكال يطلب من الأطفال المصاب بتقليد ما موجود امامة من أشكل بعد ان يقوم الباحث بعرض نموذج في التقليد امام الطفل المصاب يستغرق زمن الاختبار من ١٠ الى ١٥ دقيقة لكل مفحوص.

٣-٣برنامج التنس المصغر

(التنس المصغر) "هي واحدة من أكثر الطرق فعالية إدخال التنس للأطفال الصغار في جو من المرح وطريقة نشطة باستخدام نهج القائم على الألعاب. وان اهم المعدات التي تستخدم (شبكات منخفضة، كرات الرغوة، البلاستيك الصغيرة أو الخفافيش الخشبية) ولعب الأسطح، لمساعدة الأطفال على تعلم التمتع اللعبة بسرعة، كما لديها قواعد بسيطة جدا وكمية صغيرة من تقنية تدرس هو أساسي جدا وسهلة" (18: 9). حيث عمد الباحث الى استخدام استراتيجية التقليد الحركي البصري في تطبيق برامج التنس المصغر على الأطفال المصابين في التوحد ذات درجة التوحد البسيط او ما يسمى (اضطراب التوحد) الذين تم تصنيفهم حسب مقياس التوحد(CARS) ولمرحلة الوسطى (٦،١ -٩) سنوات. حيث لتجأ الباحث الى ادخال بعض الأدوات التي تعمل على جذب افراد العينة بشكل أكبر وهي أساس عمل الاستراتيجية الباحث، من اجل تطبيق البرنامج على وفق الاستراتيجية التي تبناه واهم الأدوات التي ادخلها الباحث ضمن استراتيجية التقليد الحركي البصري (كرات تنس ملونه وبحجام مختلفة، قمصن ملونه، شواخص ملونة ....). كما تم تطبيق البرنامج التنس المصغر الذي تكون من ٣٠وحدة تعلمية مرتب بشكل تدريجي من السهل الى الصعب والمخصص من عمر (٥سنوات الى ٩سنوات) على عينة البحث ولمجموعة (التجريبية) وفق استراتيجية التقليد الحركي البصري من اجل تطوير بعض عناصر البراعة الحركية (سرعة الانتقالية، سرعة الاستجابة، التوازن ،الدقة، التوافق، الرشاقة) لمدة قدرها (٨ اسابع) بواقع وحدتان في الاسبوع حيث تكونت كل وحدة تعلمية على ثلاث وحدات تعلمية ليصبح المجموع الكلي لعداد الوحدات التعلمية (٤٨) من البرنامج على وفق الاستراتيجية المتبعة من قبل الباحث كما كانت زمن الوحدة التعلمية يتروح بين

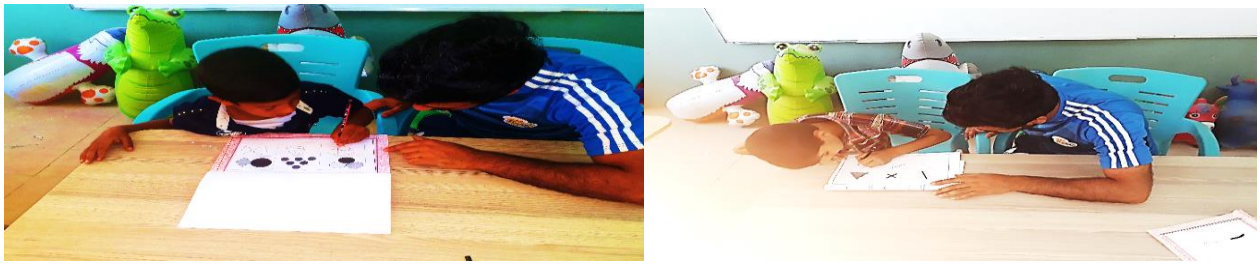

شكل (١) يوضح اجراء اختبار (Beery) لتقليد الحركي البصري

(ساعتين الى ثلاث ساعات) وحسب سرعة التعلم وصعوبات الوحدة التعلمية، بينما تم تنفيذ البرنامج من قبل مدرب ذوي احتياجات خاصة معتمد من قبل اللجنة البارلمبية في الاتحاد العراقي ومعلمة التربية الخاصة وتحت اشراف الباحث وتم الشروع بالعمل بتطبيق البرنامج المذكور بتاريخ ٢٠١٨\٢\١٩ المصادف يوم الاثنين ولغاية ٢٠١٨\٤\١١ المصادف الأربعاء باستخدام الاستراتيجية المذكورة من اجل تطوير بعض عناصر البراعة الحركية التي تم تحديدها من قبل الباحث.
ينظر(*) ملحق رقم(٤).

٣-٤ تصميم الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

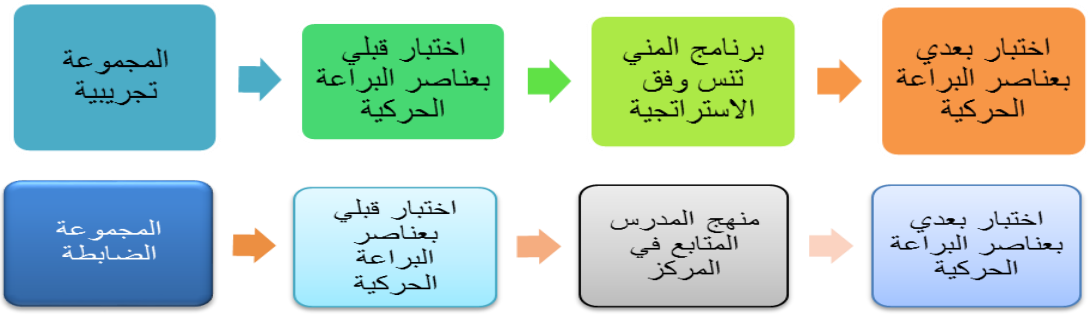

شكل رقم (٢) يوضح تصميم التجريبي المستخدم في البحث

٣-٥ المتغيرات المدروسة:

تناولت هذه الدراسة بعض صفات البراعة الحركية والتي تم تحديدها السرعة والرشاقة

البراعة الحركية Motor proficiency:

"هي قدرة التطبع السريع على أداء المهارة في أي ظرف جديد والتحكم بالحركات، كما يمتاز بخصوصية الشكل الحركي المميز لذلك الفرد "(٣: ٢٥٩).

٣-٦ الاختبارات المستخدمة:

حيث تم عرض هذا الاختبارات على مجموعة من الخبراء وكما مبين في قائمة الملاحق
(*) بنظر الى ملحق رقم (١)

٣-٦-١ اختبار خاص بالسرعة(٥:١٥٧)

اسم الاختبار: الجري ١٠ م
الغرض من الاختبار: السرعة الانتقالية
الأجهزة والأدوات المستعملة للقياس: ساحة أو ملعب، شريط قياس معدني، ساعة توقيت، شواخص، شريط لاصق، مسجل – استمارة تسجيل
مواصفات الأداء: يقف اللاعب عند خط البداية أو الانطلاق بعد سماع الإشارة يقوم المفحوص بالانطلاق إلى مسافة ١٠ م.
التسجيل: يتم احتساب أفضل زمن حقه لأقرب ثانية.

شكل (٣) توضيح اختبار السرعة

٣-٦-٢ اختبار خاص بالرشاقة (٩:٢٨١)

اسم الاختبار: الجري المتعرج بين الشواخص لمسافة ٥م
الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة
الأدوات: ساحة أو ملعب، شريط قياس، ساعة توقيت، شريط لاصق، شواخص عدد١٠
موصفات الاختبار: يقف المختبر عن خط البداية أمام الشواخص الموزعة بشكل متساوي ولمسافة ٥م، يعطي الفاحص إلى المفحوص أمر بالاستعداد وعند سماع الإيعاز ينطلق المفحوص بين الشواخص بشكل متعرج.
التسجيل: يتم بتسجيل على أفضل زمن.

شكل (٤) يوضح اختبار الرشاقة

٣-٧التجربية الرئيسية

٣-٧-١ التجربة الاستطلاعية:

من اجل التخلص من الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه عمل الباحث ولكي يظهر العمل دقيقاً أجراء الباحث التجربة الاستطلاعية" تعد تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تواجهه إثناء الاختبار ومعالجتها " (١٠٧:٦).. ويمكن تلخص الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية بالآتي:

١- لتعرف على الوقت الذي يستغرقه تنفيذ التجربة الرئيسية.
٢- لتأكد من مدى كفاءة وتفهم الكادر المساعد لمجريات العمل.
٣- لتأكد من كفاءة الأدوات والاجهزة.
٤- صلاحية العينة وكذلك استجابتها للتجربة وللاختبارات.

٣-٧-٢ الاختبار القبلي:

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي باستخدام اختبارات البراعة الحركية التي سبق ذكرها على المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة البحث بتاريخ (١٤-١٥\٢\ ٢٠١٨) المصادف يومي الأربعاء والخميس التي حددها بمعهد الرجاء بواقع ١٠ طلاب ومركز النورين ب واقع١٠ طلاب

٣-٧-٣الاختبار البعدي

قام الباحث بإجراء الاختبار البعدي على عينة البحث لمجموعتين التجريبية والضابطة التي تكونات من معهد الرجاء بواقع ١٠ طلاب ومركز النورين ١٠ طلاب، بتاريخ (١٥-١٦\٤\٢٠١٨) المصادف يومي الاحد والاثنين، وباستخدام اختبارات البراعة الحركية التي سبق ذكرها مع الكادر المساعد كما مبين في (*) ملحق (٢).

٤-عرض ومناقشة النتائج

٤-١عرض النتائج للمجموعتين الضابطة والتجريبية

٤-١-١ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الجدول (٣) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم بعض المتغيرات للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة	حجم الأثر	دلالة الأثر
			س	ع	س	ع				
١	سرعة	ثانية	٧,٢١٠	٠,٠٧٧	٦,٨٦٥	٠,٣٥٦	٢,٩٠٧	٠,٠١٧	٠,٦٩٦	كبير
٢	الرشاقة	ثانية	٧,٨١٥	٠,٣٥٧	٧,٧٩٥	٠,٤٢٥	٠,٤٥٢	٠,٦٦٢	٠,١٤٩	صغير

٤-١-٢ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجوعة التجريبية

الجدول (٤) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم بعض المتغيرات للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة	حجم الأثر	دلالة الأثر
			س	ع	س	ع				
١	سرعة	ثانية	٧,٢٨٠	٠,٠٨٢	٣,٦٢٨	٠,٢٨٢	٤١,٠٧٨	٠,٠٠٠	٠,٩٩٧	كبير
٢	الرشاقة	ثانية	٧,٧٤٥	٠,٣٩٢	٤,٧٧١	٠,٣٧٣	٢١,٥٨٣	٠,٠٠٠	٠,٩٩٠	كبير

٤-١-٣ عرض نتائج قيم بعض المتغيرات للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الجدول (٥) يبين الفروق في الاختبار البعدي في قيم بعض المتغيرات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة	حجم الأثر	دلالة الأثر
			س	ع	س	ع				
١	سرعة	ثانية	٦,٨٦٥	٠,٣٥٦	٣,٦٢٨	٠,٢٨٢	٢٢,٥٣٦	٠,٠٠٠	٠,٩٨٣	كبير
٢	الرشاقة	ثانية	٧,٧٩٥	٠,٤٢٥	٤,٧٧١	٠,٣٧٣	١٦,٩١٧	٠,٠٠٠	٠,٩٧٠	كبير

٤-٢مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

٤-٢-١مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

من خلال الاطلاع على الجدول (٣) تبين وجود فروق معنوية في متغير السرعة وكان حجم الأثر كبير بقيمة (٠،٦٩٦) ويعتقد الباحث بان هذه النتيجة متعلقة بسرعة رد الفعل البسيط نتيجة لتكرارات التي كان يوديها افراد هذا العينة من خلال الدروس اليومية وتتعلق بالزمن إعطاء إشارة البدء بالحركة وهي تتناسب بشكل عكسي مع الزمن. وهي تتطور بعملية التكرار. ويشير (١٠:٣٤٣)."هناك مجموعة من الطرق لتنمية السرعة منها الطريقة التكرارية حيث انه يعطي اشارة البداء بأطلاق الرصاصة ويكرر هذا الإشارة عدة مرة ويعطى اللاعب زمن معين وبذلك يتطور لدية سرعة رد الفعل البسيط".

٤-٢-٢مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

من خلال الاطلاع على الجدول (٤) تبين ان متغير السرعة في الاختبارين كان معنويا باختبار t بقيمة (٤١,٠٧٨) وكان حجم الأثر المتغير كبير جدا، ومن المعروف ان مقدار الحركة لدى المصابين بالتوحد او متلازمة رأيت كما يعبرون يقل وبذلك فان الانطباع السائد بان مقدار السرعة لدى الفراد المصاب يضعف وهذا يفسر صفة الخمول الموجودة لدى هؤلاء الأطفال ويعتقد البعض بأنهم يمتلكون للإدة في هذا والجوانب الأخرى. وهناك حقيقة أخرى يجب الالتفات اليها في حركة الأطراف حيث ان هذا الطفل لدية سرعة كبير في حركة القدمين او حركة اليدين عنده طلب الحاجة او أراد شيئا معينا او نتيجة عدم قبوله نتيجة معينة. لذألك فهو يمتلك الحركات السريعة وفق ما يميله علية مستوى الإرادة في جانب معين. فتراه قد يسرع تارة وقد يقلل من تفاعله ولفترات مختلفة من الزمن لذألك فان مقدار التفاعل في جانب السرعة مبني من خلال إيصال المعلومة وإرادة الخبير في تحفيزه نحو أداء الحركات السريعة. واعتمد الباحث في هذا الجانب على إرادة امتلاك كرة التنس ذات الألوان الزاهية من امتلاك رؤية الطفل بالحصول عليها منهو في كل مره يحاول ان يمسك الكرة وأرادته بالاستحواذ عليها من هذا الجانب كان دور الكره في هذا الجانب كبير جدا حيث ان دحرجتها من جانب الى اخر حفزه طفل التوحد في الجري خلفها للحصول عليها. في كل مرة يعمد الباحث الى تسريع من دفع الكرة ليرى مقدار التحسن الذي يطري على الطفل من جانب اكتساب السرعة بشكل طبيعي.

يؤيد ذلك (١١:٢٣)" تقليد تغير السرعة وحجم الصوات لهدف زيادة التركيز واستخدام السرعة وتلقين مصطلحات (قوي، خفيف، سريع، بطئي) واستخدام المؤلف حركة اليدين كنموذج لبدا كيفية السرعة من خلال ضرب الملعقة بالصحن وإصدار صوات المختلفة وينطوي ذلك من خلال عملية التكرار مع الصوت أي استخدام أسرع من زيادة السرعة وابطا بتقليل عملية الضرب وان الحركان التي يؤديها الطفل تجعل من اندفاعة نموذجا حركيا لاستخدامات السرعة سواء كان ذلك من خلال الطف العلوي او الطرف السفلي".

اما في متغير الرشاقة وكما واضح الجدول (٤) تبين وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وكان حجم الأثر بين الاختبارين كبير. وعنده مراجعة ادبيات البحوث وبعض الدراسات الخاصة بالأطفال التوحد وكما إشارة (٤: ١٧)"من الاعراض الحركية ضعف في التآزر الحركي ونقص الحركات الدقيقة ونقص الادراك العميق والسير على أطراف الأصابع وفقدان الرشاقة والترويل وعدم القدرة على قيادة العجلة الثلاثية" من هذا يتضح بان بعض الباحثين قد اقر بعدم قدرة أطفال التوحد من تحسين الرشاقة. ومن هنا يود الباحث ان يجيب على هذا الظاهرة من خلال السلوك الذي يستخدمه الطفل والعناية الاجتماعية التي تساعد الطفل على فهم الاخرين والتحقق من التواصل المتبادل بين المربي والمعلم والولدين واكتساب الأصدقاء. وهذا العناية تحكم على الطفل المريض المساعدة في اكتساب مهارة معينة يستطيع اتقانها وتنفيذها. اذن هناك بعض الآراء خاطئة ومجحفة بحق الطفل المصاب وانه الاستمرارية ومعرفة طرق التواصل بين المعلم والمريض هي من الأساس المهمة التي تحسن من مستوى مهارة الطفل الحركية ومن خلال البرنامج المستخدم واستخدام بعض الاطواق الملونة والقفز بين هذا الاطواق وفي وسطها لغرض اكتساب حركة سريعة لاستلام الكرات الملونة ساهم في تحسين مستوى الرشاقة لدى طفل التوحد. وتشير بعض الدراسات منها (١:٦٥)"ان المظهر العام للجسد لا يختلف عن الطفل العادي او ربما يكون أكثر جاذبية ويتسم بالرشاقة، والبعض الاخر بالتصلب والجمود ولديهم القدرة على استخدام اليد اليمنى واليسرى". كذلك نجد ان التوافق العام بين الوظائف المتعددة للمراكز العصبية المحتفلة الناتجة عن تمرينات الرشاقة المستخدمة من العوامل التي ساهمت بدرجة كبيرة في تنمية وتطوير الأداء. ويشير بذلك (١٢ :٨٥)"تعمل العناصر السابقة الى تطوير التصدي الحسي للطفل والذي يودي الى زيادة مقدر التحكم إذا ان التوافق العصبي العضلي يؤدي الى زيادة الانسجام بين العضلات العاملة والمساعدة في الواجب الحركي وهذا بدوره يعزز التنسيق بين هذه المجاميع الأخرى الحركية بصوره جميلة".

٤-٢-٣مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية

من خلال ملاحظة الجدول (٥) تبين ان مقدار السرعة كان لصالح المجموعة التجريبية وبحجم إثر كبير. ويعزو الباحث هذا السبب الى برنامج التنس المصغر كان يحتوي بكل مفردته التعلمية على التنقل والحركة من مكان الى اخر وانه مفهوم الحركة في ظل وجود كرات تنس سريعة الحركة تتطلب من الطفل المبادرة والركض المستمر للحصول والتقاط الكرة مرة اخرة. ومن هنا وعنده متابعة البرنامج الذي وضعة الباحث تجد الإشارة الى استخدام ضرب الكرات بالحائط واللحاق في جذب الكرة وعملية التقاط الكرة وعدم السيطرة عليها كل هذا الأمور جعلت من عملية الانتقال بالحركة من خلال السرعة امر يومي يمر للطفل المصاب بالتوحد من خلال البرنامج التعليمي. ومن هنا يمكن القول ان المجموعة العضلية لطفل التوحد سليمة بدرجة عالية الا ان مبدا الأوامر الصادرة من الدماغ والولوج في الحركة هو العامل والفرضية التي يستغلها الباحث في لتطبيقها بالشكل الأمثل الان مقدار ما يفعله الطفل هنا يعتمد على استراتيجية التقليد الحركي البصري فهو لإيابه لما يصدر قول من قبا الباحث وربما يستجيب بعض الشي الى المعلم او المعلمة في الدرس. وبهذا فمن الممكن تحسن مستوى السرعة لدى الطفل المصاب بالتوحد وذلك من خلال عمليات الجر والجلوس والقفز وبذلك تتطور لدى الطفل المجموعة العضلية الخاصة بالرجلين وتحسن بذلك معدل السرعة الانتقالية من مكان الى اخر. التي يمارسها الطفل تساهم بقسط كبير في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والتي تتمثل بالقوة والسرعة والرشاقة والمرونة والتحمل لاحتوائها على العاب تختبر قدرة الطفل على اجادة المبادئ الأساسية لكل لعبة يمارسها. وتصف ميللر هذه الفترة أي فترة الطفولة الانتقالية "فيصبح القفز والجري وكل أنواع النشاطات محببة إليهم، وتعزز الأداء والعمل على تخليصه من السلوكيات السلبية من خلال برنامج اللعب لمساعدته للوصول الى السوية". (٧: ٧٠-٧١)

وعنده ملاحظة الجدول (٥) تبين ان عنصر الرشاقة كان ذات دلالة معنوية عنده مقارنته بالمجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية في الاختبار البعدي وكان حجم الأثر كبيرا. ومن الملاحظة الى البرنامج التنس المصغر يشاهد ان محتوى البرنامج العام يدل على أساليب الرشاقة ويبدأ من الدرس الثامن وانتهاء بالدرس الأخير فكل مفردات البرنامج تدل بمدلولها على هذه الصفة الحيوية وتختلف بمقدار استخدام التمرين من شكل الى لأخر. اما فما يخص البرنامج المستخدم من قبل الباحث فتكمن الرشاقة من خلال وضع الشواخص وكيفية المرور خلالها او من خلال وضع الاطواق الملونة والعبور من فوقها وهكذا تعددت الأسباب الموجة لاستخدام هذه الصفة الحيوية في البرنامج شكل تطوير ملحوظ وواضح وذات حجم إثر كبير بين المجوعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وهذا يتفق مع ما جاء به (٢: ٢٢٦)" الرشاقة من القدرات التوافقية المركبة حيث يتلازم عنصر القدرة مع الرشاقة من جهة والسرعة والرشاقة من جهة أخرى وهي تساعد على التوافق الجيد للمهارات الحركية مما يستدعي ضرورة الاهتمام برفع مستوى القدرات التوافقية، ويفضل الاهتمام بتدريبات الرشاقة في مرحلة العمر الأولى لمالها من تأثير التشكل والتعليم والتبديل والاستيعاب بصورة كبيرة بالإضافة الى ارتباط الرشاقة بالتوافق العضلي العصبي والدقة في أداء التكنيك المهاري ومن هنا تظهر أهمية التدريب على الرشاقة في سن مبكره من حياة الانسان".

٥-الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١-الألوان البراقة لديها طريقة جذب عالية للطفل حتى وان كان سلوكه يوحي بعدم الاندماج والقبول.
٢-التقليد البصري هو الطابع الأكثر انجذاب للطفل التوحدي ويفوق بذلك سماع الأصوات بدرجة عالية.
٣-برنامج التنس المصغر باستراتيجية التقليد البصري ساهم في تحسين مستويات البراعة الحركية لأطفال التوحد.

٥-٢التوصيات

١-ضرورة تطبيق برنامج التنس المصغر التقليد البصري لأحداث تغير في مستوى البراعة الحركية لدة ألطفل التوحدي.
٢-ضرورة اهتمام القائمين على تعليم المصابين بالتوحد بالجانب الحركي والمهارات الحركية حتى يتحقق جوانب التعلم والاندماج.
٣-الاعتماد على المجسمات الصغيرة والألعاب الملونة لتحفيز الطفل التوحدي في زيادة فاعليته نحو الأداء للحركة.
٤-ضرورة توفير الأدوات والأجهزة المناسبة تغطي احتياجات الطفل التوحدي تجنبا لحدوث مشاكل داخل البرنامج والدرس.
٥-التقويم المستمر البراعة الحركية لدى ألطفل التوحدي كونه الوسيلة الرئيسية التي تنمي قابلياته الحياتية المختلفة خارج أطار المؤسسة التعلمية.
٦-العمل على اجراء بحوث ودراسات تتعلق بأساليب وابتكارات جديدة تسهم في خدمة البراعة الحركية لهذه الشريحة من الأطفال.

المصادر:

١- اسامه احمد مدلولي: فعالية برنامج Teacch في التنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد دراسات البحوث التربوية، القاهرة ، ٢٠٠٦.

٢- حسن السيد أبو عبده: الاعداد البدني للاعبي كرة القدم، ط١، الفتح للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر ،٢٠٠٨.

٣- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي (مفهومه، أساليبه، أدواته)، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٨٨.

٤- زياد علي الجرجاوي، وعبد الفتاح عبد الغني الهمص: دراسة تقويمية ناقدة للبرامج المقدمة من جمعية الحق في الحياة للأطفال الفلسطيني المصابين بالتوحد بمحافظات غزه، كلية العلوم

٥- عبد الله صالح القحطاني: فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات البصرية في تنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير منشورة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٤، ال عدده، ٢٠١٥.

٦- قاسم حسن المندلاوي وآخرون: الاختبارات والقياس في التربية البدنية، الموصل، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٩.

٧- محمد احمد صوالحة: علم النفس اللعب، ط١، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ٢٠٠٤.

٨- محمد الأطرش: ٢٠١٥\٣١، تقييم السلوك الوظيفي والمهارات الوظيفية للأفراد ذوي التوحد وذوي الإعاقات النمائية الأخرى، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الاعاقة "، الدوحة، قطر.

٩- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، الجزاء ١، القاهرة دار الفكر العربي ، ٢٠٠١.

١٠- مهند حسين البشتاوي، واحمد إبراهيم الخواجا: مبادى التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، عمان الاردان ط١، ٢٠٠٥.

١١- نور الدين شيباني أبو عبد الرزاق: النشاطات التعلمية لأطفال التوحد جروب اخصائي التخاطب (عماد السعدني)، كتاب الكتروني pdf، ب ت، www. Help-curriculum.com

١٢- هاره: أصول التدريب، دار التعليم العالي، بغداد، ط٢، ١٩٩١.

١٣- وجية محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، عمان، دار وائل ، ٢٠٠١.

١٤- Imitation, Online etymology dictionary, 12-2- 2017, https://ar.wikipedia.org/wiki.

١٥- Hopper، Lydia M. (2010). "Deferred imitation in children and apes". Psychologist. 23 (4): 294–7.

١٦- Carlson، Neil R.؛ Buskist، William؛ Enzle، Michael E.؛ Heth، C Donald (2005). Psychology: The Science of Behaviour (3rd). Pearson Education Canada. 384. ISBN 978-0-205-40386-8.

١٧- Keith E Beery, Norman A Buktenica and Natasha A Beery2010

١٨- Miguel Crespo، Dave Mileym, 1998, ITF School Tennis Initiative: Teacher s Manu

الملاحق:

ملحق (١) يبين أسماء السادة الخبراء

ت	اسم الاستاذ	الاختصاص	اسم الجامعة
١	أ.د مازن عبد الهادي احمد	تعلم حركي – العاب مضرب	جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.د ناهدة عبدة زيد الدليمي	تعلم حركي -طائرة	جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.د بيريفان عبد الله المفتي	تعلم حركي – تنس – احتياجات خاصة	جامعة صلاح الدين –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ.د الاء عبد الوهاب علي	تدريب رياضي – العاب مضرب	جامعة القادسية –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ.د سامر يوسف متعب	تعلم حركي – كرة يد	جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	ا.م. د وسام صلاح عبد الحسين	تعلم حركي -العاب مضرب	جامعة كربلاء –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	ا.م. د حيدر محمد عبد الهادي	تعلم حركي – سباحة	جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	ا.م. د ضياء جابر محمد	تعلم حركي – قدم	جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	ا.م. د ضياء عبد الرسول الخزاعي	تعلم حركي – مبارزة	جامعة المثنى –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	ا.م. د حبيب شاكر جبر	تدريب رياضي – قدم	جامعة المثنى –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١١	ا.م. د حمد مطر عراك	قياس وتقويم – كرة قدم	جامعة المثنى –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٢	ا.م. د رياض جمعة حسن الحسناوي	تعلم حركي – سلة – احتياجات خاصة	جامعة القادسية –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٢) يبين أسماء الكادر المساعد

ت	الاسم	الشهادة والتخصص	مكان العمل
	حبيب شاكر جبير	أستاذ دكتور	جامعة المثنى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١	مصطفى علي عبد الله	طالب ماجستير	جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	حسام عبد مسلم صاحب	طالب ماجستير	جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	محمد هشام عبد الأمير	طالب ماجستير	جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	مهند كريم	طالب ماجستير	جامعة بابل – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	محمد راسم	طالب ماجستير	جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	طه محمد خميس	طالب اعدادية	عداديه الحمزة للبنين

ملحق (٣) نموج عن اختبار (Beery) لتقليد الحركي البصري

●	+	١

ملحق رقم (٤) نموذج الوحدة التعليمية لبرنامج المني تنس قائم على استراتيجية التقليد الحركي البصري لأطفال التوحد

الوحدة التعلمية: الاولى
الأسبوع واليوم والتاريخ: الأول، الاثنين، ٢٠١٨\٢\١٩
الأهداف التعلمية: سرعة، والرشاقة، والتوافق
زمن الوحدة: ٩٠ دقيقة

أقسام الدرس	محتوى الدرس	الزمن	الدافعية	الإجراءات التطبيقية	الملاحظات والتشكيلات
القسم الاعدادي الجانب التنظيمي	الحضور إلى الساحة بانتظام	٥دقيقة	كونوا أكثر نشاطا	اخذ الغياب والحضور وتعليم الانتظام والهدوء اثناء الخروج من الصف واثناء الدرس	الصوت الايعاز متوسط
الاحماء	المشي والركض الخفيف وراء الكرة بعده تدويرها من المعلم	٥دقيقة	كونوا أكثر نظاما	يقف التلاميذ على شكل خط افقي يقوم المدرب بتدوير الكره على الارض بعد الركض او يمشي الطالب وراء الكرة	متابعة الطلاب والحفاظ على النظام
الرئيسي التمرين الأول	استكشاف طرق مختلفة في التعامل مع الكرة	٢٥دقيقة	احسنتم الاداء حافظ على الكرة	يقوم المدرب بتقسيم الطلاب الى مجموعة واحدة بعرض بشكل عملي امام الأطفال أكثر من طريقة في التعامل مع الكرة ومنها طريقة اتباع الايس كريم وجعل الطالب يكتشف طريق أخرى.	التأكد من الاداء السليم
الرئيسي التمرين الثاني	استكشاف طرق مختلفة في التعامل مع المضرب	٢٥دقيقة	ممتاز ادائكم جميل	يقوم المدرب بعرض بشكل عملي امام الأطفال أكثر من طريقة في التعامل مع المضرب كطريقة العزف في البوق والمرأة والقارب والصيادة ومقود السيارة وطريقة العزف على الالة الوترية. وبعدها تقسيم الطلاب إلى مجموعات وجعل الطلاب يستكشفون هذا الطرق او طرق أخرى قدر الامكان	التأكد من الاداء السليم
الرئيسي التمرين الثالث	ابقاء الكرة على المضرب	٢٥دقيقة	جيد ادي الحركة بشكل أحسن	يقوم المدرب بعرض نموذج امام الطلاب في كيفية جعل الكرة تبقى على المضرب بشكل متوازن مع تدوير الكرة. بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات وطلب من الطلاب بعد الانتهاء بالتطبيق هذا العملية	التأكد من الاداء السليم
الختامي	الانصراف إلى الصف بعد الانتهاء من التعليم بشكل هادئ ومنظم	٥دقيقة	جيد وبهدوء الذهاب للصف	الانصراف بشكل رتل وقطار إلى الصف	تعزيز الاداء الجيد

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية
Al-Qadisiya Journal for the Science of Physical Education

Higher Education and
tific Research
lisiya University
ysical Education and
orts Science
iya Journal for the
Physical Education

العدد : ١٢٣

التاريخ: ٨/ ١٠/ ٢٠١٨

int) 1991 – 7791 (Online) 2313-3635

الى/ الباحث الاول : علي محمد خميس المحترم
الباحث الثاني: أ.م.د مشتاق عبد الرضا المحترم
الموضوع / قبول نشر بحث

تحية طيبة...

تقرر قبول بحثكم(فاعلية برنامج (التنس المصغر) وفق استراتيجية التقليد الحركي البصري لتطوي
عناصر البراعة الحركية لدى أطفال التوحد) في مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية سينشر في مجل
العدد (١) لسنة ٢٠١٩ للتفضل بالاطلاع ..... مع التقدير

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٨/٨/٢٠

الاستاذ الدكت
قيس سعيد
مدير تحرير ال
٨/ ١٠/ ١٨

نسخة منه إلى //
- ملفة المجلة
- الصادرة